دانش امروز

آستان قدس رضوی



کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: مواقع النجوم

مؤلف متن: محمد بن علی بن محمد ... محشی

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر: قرن ۱۲ نوع خط: نسخ تعداد سطر: ۲۵ سطر

جزء کتب: عرفان زبان: عربی عدد اوراق: ۴۷

طول: ۲۷ عرض: ۱۷/۵ شماره عمومی: ۲۱۶۰۴۸

خرید اوری/وقفی: وقفی ... تاریخ وقف/خریداری: خرداد ۱۳۷۲

ملاحظات ....

دانش آموز

آستان قدس رضوی



کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: مواقع النجوم

مؤلف متن: محمد بن علی بن محمد البرنی (؟) ... محشی

شارح ...... مترجم ......

تاریخ تحریر: قرن ۱۲ ...... نوع خط: نسخ ...... تعداد سطر: ۲۵ سطر

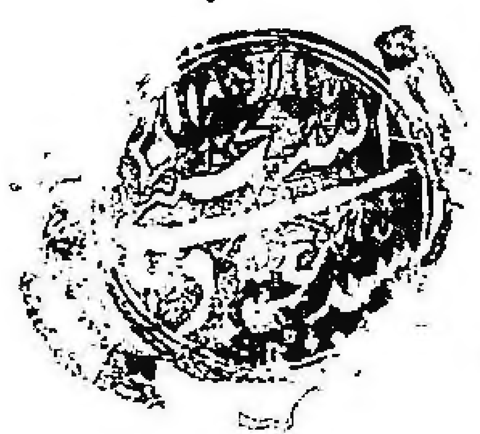
جزء کتب: عرفان ...... زبان: عربی ...... عدد اوراق: ۴۶

طول: ۲۷ ...... عرض: ۱۷/۵ ...... شماره عمومی: ۲۱۶۰۴۸

وقفی / خریداری: شاهزاده ... تاریخ وقف / خریداری: خرداد ۱۳۷۲

ملاحظات ......





مواقع النجوم

٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد ونصلي ونسلم قال العبد الفقير الى الله تعالى مترقا الحضرة الالهية محمد بن علي بن محمد بن العربي
الطائي الحاتمي ختم الله له بالحسنى الحمد لله الحي القيوم المقسم بمواقع النجوم واهب الحكم الربانية
اسرار الارواح في غيابات الجسوم من الحضرات العلى الى تحتا التخوم فياض النور الفاصل
بين اهل الهمم والرسوم موتي الحكمة من يشاء من عباده لا بشرط معلوم ولا بحكم موسوم بل رزق
مقسوم وخاصية يوتيها من يشاء وهو العليم الحكيم والصلوة على الدرة البيضاء والزبرجدة الخضراء
والنور الابهى والضياء الازهى الامام الاطهر صاحب الثوب الاطهر الاكسير الاكبر والكبريت
الاحمر محمد بن عبد الله النبي المصطفى المعصوم المعطى لواء الخلافة والتقديم قبل ايجاد الكون والتقسيم
بالمقام العظيم في حضرة القديم حتى برز في عالم التخطيط والتجسيم باسرار التعذيب والتنعيم فعاش
بموجد العلى الى اجله المسمى دون خليل ولا حميم ثم كر راجعا من عالم التركيب والتجسيم من غير مفارقة
الى موجده الكريم وترك لواء الامامة شورى بين الاهل الاسرار والتفهيم فما زال يتلقاه كل ذي حسب
الاهي صميم ... ذي شرف حاطمي عميم حتى ينتهي الى الختم المعلوم الجامع بين النبوة والولاية المرسوم
الخاتم ايضا للدورة الفلكية الترابي المضاهي ذات الاب المجتبى المرحوم صلى الله عليه وعلى اله افضل صلوة
وسلم اعم تسليم اما بعد فيا ذا العقل السليم والمتصف باوصاف الكمال والتتميم فاني وضعت هذه الرسالة
الموسومة بمواقع النجوم ومطالع اهلة الاسرار والعلوم لكل مسترشد فهيم ومستجز عليم واصحاب الشرب
من العين الصافية والممزوجة بالكافور والتسنيم وليس هي لكل شارب الا من شرب شرب الهيم فالنجوم
منها للطالب الفهيم والاهلة للرباني الحكيم المتحقق باسرار الاخلاق والعلوم لكل مسترشد فهيم

فانا اتردد فيها بين غريم وعديم قاضيا لهذا بالتحكيم وحاكما على الاخر بالترسيم ولكل موقع نجم من المراتب
طلوع هلالي خاتم ومختوم وموقع شرف مفهوم وطلوع لازم محتوم ووضعتها رجاء بقاء لسان الصدق
بالجلال والتعظيم الى اوان انفصال الاطيار من اقفاصها واتصالها بروضة المشاهد ومشافهة التكليم
ووسيلة لحضرة الامام المحدث الفقيه العلام المحدث الوجيه المفيد المتقن المفيد الموقن ثقة
الرواية ذى المقة العالية الضابط لما حصله الرابط لما اصله الجالب في رحلته معالم الحكم الواهب
في نحلته مراسم الهمم قطب الوجود ومعدن الكرم والجود المطلوب في كل مكان والمذكور بكل لسان سر
العالم ومراة الرحمن المخصوص بكشف حقايق الصورة والساري بلطيفته في كل اية من الذكر الحكيم وسورة
القايم باحسن سيرة الحاكم على كل بنية وسريرة فذلك القطب المشار اليه بالهمة الخارج بهمته عن كرد
هذه الغمة كما طلعته ايضا شمس يستنشق من نفحات انوارها من هجر اخوانه وترك اوطانه
وتنزح عن بلاده وطلب الحق متجردا عن عباده وجال الامصار وركب البحار واحتمل كل مشقة
شديدة وقطع كل شقة بعيدة ورحل بجسمه وقلبه الى الباب ان يكون على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه في عالم غيبه ويصح له نزول روحه عن شرف منزله اريد بذلك الابن الطاهر التقي ابا محمد
عبد الله بن بدر الحبشي الحراني اليمني على المنهج القويم لما وقف لي وفقه الله وسدده توفيق الصديقين
موقف تعليم وسالني ايضاح طريق من اتى الله بقلب سليم منح الله الكل مرام الايمان بفضله
العميم وها نحن نشرع في الغرض المقصود ان شاء الله بعد باب نقدمه في سبب هذا التاليف وبرنامجه
وعلى الله الهداية الى الصراط المستقيم باب في السبب في تاليف هذا الكتاب او برنامجه
لما شاء الله سبحانه ان يبرز هذا الكتاب الكبير الى الوجود ويتحف خلقه به ... احتيزهم من لطائف
وبركاته في خزاين جوده على يدي من شاء من عبيده حرك خاطري الى انضاء المطية من مرسية الى
المرية وامتطيت الرحال واخذت في الرحال مرافقا اطهر عصبة واكرم فئة سنة خمس وتسعين وخمسمائة
فلما وصلتها لاقتضى امور املتها اتفق رمضان المعظم بها له وصالحني على مسامرتها الى اوان
انفصاله والقيت بها عصى التسيار واخذت في الذكر والاستغفار وكان لي اكرم جليس واحسن

انحديها بنيك وليس لك سواها فلا باس فصل كما يحرم عليك في صلوتك التوجه لغير القبلة اذ عرفتها
وان فعلت بطلت صلوتك كذلك يحرم عليك التوجه بقلبك لغير الله من دا برواهل وولد كان ومال وكما
يحرم ان تتلو غير كلام تعالى كذلك يحرم عليك ان تناجي في قلبك غيره سبحانه او تشاهد الى امثال هذا
والزم الادب فانه لا يقبل لك من صلوتك الا ما عقلت فصل العاقل كلامه وراء قلبه فاذا اراد ان يتكلم
بامر على قلبه فينظر فيه فان كان له امضاه وان كان عليه امسك والاحمق كلامه على طرف لسانه وعقله
في حجره اذا قام سقط روي عن مالك ابن انس رضي الله عنه انه قال من عد كلامه من عمله قل كلامه والتزم
اربعة الدعاء للمسلمين تطهر الغيب وسلامة الصدر وخدمة الفقراء وكن مع احد على نفسك فصل الورع
راس الدين وهو من صفات المحققين قال بعض الصوفيه رحمهم الله ما رايت اسهل من الورع كلما حاك له
في نفسي شي تركته اشار الى الزهد الا الارادة ترك الارادة روية التوكل نقص التسليم غذاء التوحيد
السخي من يسخى بنفسه على العلم النفس هداية العبد الى الله تعالى من ظن ان طريق ارباب العلى قول فجهل
حايل وتعذر وان السبيل الى الا له عناية منه بمن قد شاء ونفوس لا يرتضى لحقيقة ذو عزة الا اذا
ضم السنابل بيدر الحال يطلبه بسر مقامه ممن ادعاه فجاله لك ينتهى يتخيل المسكين ان علومها ما بين اوراق
الكتاب تسطر هيهات بل ما او دعوا في كتبهم الا يسيرا من امور تقسر لا يقرا الا قوام غير نفوسهم في
حالهم مع ربهم هل تحصى فترى الدخيل يقيس فيه برايه ليقال هذا منهم فكبر وتناقضت اقواله اذ لم تكن
عن حاله فيما تقدم يخبر علم الطريقة لا ينال براحة ومنايش فاجهد لعلك تظفر عزت علوم القوم عن
ادراك من لا تعتريه صبابة وتحير وتنفس عما يحن وانه وجوى يزيد وغيره لا يفتر وتوله وتدله
في غيبة وتلذذ بمشاهد لا تطهر وتفيض عند التهجد وغيره ان قام شخص بالشريعة يسخر وتخشع و
تخجع وتسرع تتشرع لله لا ينعبر هذا مقام القوم وحالاتهم ليسوا من قال الشريعة مزجر ثم ادعى
ان الحقيقة خالفت ما الشرع جاء به ولكن تسترتبا لها من قالة من جاحد وبل له يوم الجحيم تسعر
او من يشاهد في المساجد مطرقا ليقال هذا عابد يتفكر هذا مراء لا يلذ براحة في نفسه الاسوية تسطر
لكنه من اذاك ان سعد حالة وله النعيم اذ الجهول تقطر موقع النجم الفرقانية ختمابها الكتاب تبركا
وتيمنا بكلام الحق جل جلاله فوصية لعباده في محكم تنزيله فاسع يا بني جهدك في الوقوف عندما
اوصاك به الحق سبحانه في كتابه العزيز تكن من السعداء في الدارين وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وآت ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط ولا
تقربوا الزنى انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان
قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق واوفوا
بالعهد واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفواد
كل اولئك كان عنه مسولا ولا تمش في الارض مرحا ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ولا تفرح
ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن
الله اليك ولا تبخسوا الناس اشياءهم الى المفسدين ولا تصعر خدك للناس واقصد في مشيك واغضض
من صوتك وان هذا صراطي مستقيما الى عن سبيله ولا تجادلوا اهل الكتاب ولا تعبدون الا الله الى
حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واصبر على ما اصابك ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي الى ذكرنا وقل الحق من ربكم قل الله اعبد مخلصا له ديني قل ما
اسالكم عليه من اجر خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وانيبوا الى ربكم واسلموا له واعبدوا الله
واتقوه وجاهدوا في الله حق جهاده واعتصموا بحبل الله الى منها وسارعوا الى مغفرة من ربكم ولا تاكلوا
الربوا اضعافا مضاعفة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم ومن كان
في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ولا تركنوا الى الذين ظلموا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا الى ابن
السبيل كونوا قوامين بالقسط شهداء لله كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا تكونوا كالذين خرجوا من
ديارهم بطرا ورياء الناس ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ولقد وصينا الى الله الى امثال هذه الايات الواقعة في
القران العزيز التي اوصى الله بها عباده واوضح جل وتعالى بها السبيل الموصل اليه قال العبد الفقير الى رحمة
الله تعالى المضيف انتهى الالقاء الالهي والاملاء الرباني الروحاني وقد علم كل قلب مشربه واخذ كل سر مطلبه
ووصلت الاعضاء بالافضاء الى حضرة التقريب والارتضاء من غير تناه ولا انقضاء وصلى الله على السيد
الطاهر المعصوم محمد بن عبد الله عبد المطلب الدرة البيضاء موصلنا الى نيل هذه المقامات العلية
القدسية بالتسليم والتفويض لموارد القضاء وعلى اله الطيبين والحمد لله رب العالمين ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو حسبي
ونعم الوكيل ٥